

هيئة تحرير التقرير الإستراتيجي الإفريقي

المشرف العام :

أ.د. كمال محمد عبيد

رئيس هيئة التحرير

- د. يوسف خميس أبو رفاص

رئيس التحرير

- د. أمين محمد سعيد الطاهر

المحررون :

- د. عبد الوهاب الطيب بشير

- د. عبد الناصر علي بن علي الفكي

- د. أبو بكر حسن بخيت

- د. النذير محمد التوم شاع الدين

- آدم النور عبد الرحمن

- أ. الحسين أحمد محمد الطيب

- أ. مبارك محمد عبد المولي

المستشارون :

- أ.د. حسن مكي محمد أحمد.

- أ.د. حسن سيد سليمان.

- أ.د. عبد الرحمن أحمد عثمان.

- أ.د. سيد حامد حريز.

- أ.د. كمال محمد جاه الله.

- أ.د. عمر أحمد سعيد.

- د. خالد محمد مصطفى.

التصحيح اللغوي:

١- أ.د. كمال محمد جاه الله.

٢- أ. تاج السر بشير.

٣- أ. محمد أحمد عبد الرحمن.

- الطباعة والتصميم

- أ. صالح محمد علي.

- أ. جلال محمد شريف.

المستكتبون :

المحور الأول : القضايا السياسية في إفريقيا

١- بروفييسور عبد الرحمن أحمد عثمان .

٢- د. لؤي عبد المنعم محمد

٣- د. موسي طه تاي الله

٤- أ.هاجر خوجلي يوسف

٥- أروى عوض خليفة

٦- محمد الحسن عبد الرحمن

المحور الثاني : قضايا النزاعات في إفريقيا

١- أ.د. حسن سيد سليمان .

٢- د. كمارا عباس

٣- د. عبد القادر محمود علي جولني

٤- أ. الحسين أحمد محمد الطيب

المحور الثالث : قضايا المياه والأمن المائي في إفريقيا

د. النذير محمد التوم شاع الدين

المحور الرابع : قضايا الاقتصاد الإفريقي

د. يوسف خميس أبورفاس

أ. آدم النور عبد الرحمن

المحور الخامس : القضايا الاجتماعية .

د. عبد الناصر على بن علي الفكي

أ. مبارك محمد عبد المولى

المحور السادس : قضايا الأديان في إفريقيا

د. أمين محمد سعيد الطاهر

د. أبويكر حسن بخيت

المحور السابع: الأوضاع الصحية في إفريقيا

د. يوسف خميس أبورفاس

أ. يسن ميرغني

المحور الثامن : قضايا التعليم في إفريقيا

د. عبد المحيد عبد الرحيم الحاج

قائمة محتويات التقرير

رقم الصفحة	الموضوع
أ	هيئة التحرير
ج	قائمة محتويات التقرير
د	قائمة محتويات الجداول
ز	قائمة محتويات الأشكال
ز	قائمة محتويات الخرائط
ح	التقديم
١	المحور الأول: القضايا السياسية في إفريقيا
٢	الانقلابات العسكرية
٨	حماية الحريات العامة
١٢	المشاركة السياسية
٢١	الشفافية
٢٧	حقوق المواطنة
٣٢	المشروعية
٣٧	الهوية
٣٩	المحاسبية
٤٠	احترام الثقافة المحلية
٤٠	المؤسسية
٤٢	المحور الثاني : النزاعات في إفريقيا:
٤٣	النزاعات في شمال مالي
٥٣	منطقة دلتا النيجر (نيجيريا)
٥٤	الصراع في غينيا بيساو
٥٧	الأزمة في الكونغو الديمقراطية
٥٩	الأزمة السياسية في زيمبابوي
٦١	الأزمة السياسية في مدغشقر
٦٣	الصراعات المسلحة والتجارة غير المشروعة
٦٥	الأزمة السياسية في الصومال

رقم الصفحة	الموضوع
٨٣	النزاع في الصحراء الغربية وقضية البوليزاريو
٨٩	دور المجتمع الدولي في تسوية النزاعات الإفريقية
١١٧	المحور الثالث: قضايا المياه والأمن المائي في إفريقيا
١٢٠	حصاد المياه والري المطري في إفريقيا
١٢٤	التوتر في حوض النيل الشرقي
١٢٩	المباحثات بشأن سد النهضة في إثيوبيا
١٣٦	المحور الرابع: قضايا الاقتصاد الإفريقي
١٣٨	نظرة لاقتصادات الدول الإفريقية
١٤٥	الاستثمار في إفريقيا
١٥٠	التجارة
١٦٣	المحور الخامس: القضايا الاجتماعية في إفريقيا
١٦٣	النازحون في إفريقيا
١٧٤	النازحون في إفريقيا
١٧٥	المحور السادس: قضايا الأديان في إفريقيا
١٨٥	أولا: الديانات التقليدية
١٨٩	ثانيا: اليهود في إفريقيا
١٩٧	ثالثا: الديانة النصرانية
١٩٧	رابعا: الدين الإسلامي
٢٣٢	الدعوة الإسلامية في إفريقيا
٢٤٧	المحور السابع: الأوضاع الصحية في إفريقيا
٢٤٨	الأيولا
٢٥٩	المحور الثامن: قضايا التعليم في إفريقيا
٢٦٥	إستراتيجية التعليم في إفريقيا
٢٦٦	مشكلات التعليم الإفريقي
٢٦٨	مدخل حول التعليم الإسلامي في إفريقيا

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٣٤	نسب المشروعات بالمجتمع الإفريقي	١-١
٦٨	الأحزاب في الصومال	١-٢
١٢١	نسبة الأراضي الزراعية المروية مطريا	١-٣
١٢٥	نسبة مساهمة الحوض الشرقي في موارد مياه النيل	٢-٣
١٤١	نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في إفريقيا	١-٤
١٤٢	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	٢-٤
	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي	٣-٤
١٤٣	بعض المؤشرات الاقتصادية لإفريقيا	٤-٤
١٤٥	تدفقات الاستثمار الأجنبي لإفريقيا ٢٠٠٧-٢٠١٣	٥-٤
١٤٦	الاستثمار الأجنبي في إفريقيا بالأقاليم	٦-٤
١٤٦	الموازنة العامة لإفريقيا	٧-٤
١٤٧	إجمالي الاستثمار الأجنبي في الجماعات الاقتصادية الإفريقية	٨-٤
١٤٨	التوظيف في إفريقيا	١٠-٤
١٤٩	أوضاع سوق العمل في إفريقيا جنوب الصحراء	١١-٤
١٥٠	التجارة البنينة لإفريقيا من التجارة الكلية للصادرات والواردات	١٢-٤
١٥١	النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي	١٢-٤
١٥٢	التضخم في إفريقيا	١٥-٤
١٥٣	نمو الناتج المحلي الإجمالي لشمال إفريقيا	١٦-٤
١٥٤	التضخم في شمال إفريقيا	١٧-٤
١٥٤	الميزان المالي شمال إفريقيا	١٨-٤
١٥٥	ميزان الحساب الجاري في شمال إفريقيا	١٩-٤
١٥٦	نمو الناتج المحلي الإجمالي لغرب إفريقيا	٢٠-٤
١٥٧	التضخم في غرب إفريقيا	٢١-٤
١٥٨	الميزان التجاري في غرب إفريقيا	٢٣-٤
١٥٩	الناتج المحلي الإجمالي في جنوب إفريقيا	٢٤-٤
١٥٩	التضخم في جنوب إفريقيا	٢٥-٤
١٦٠	الميزان المالي في جنوب إفريقيا	٢٦-٤
١٦١	الميزان التجاري نسبة من الناتج المحلي الإجمالي	٢٧-٤

١٨٣	أهم حركات اللاجئين في القارة الإفريقية لعام ٢٠١٣-٢٠١٤	١-٥
١٨٤	أكثر الدول الإفريقية استضافة للاجئين ٢٠١٤	٢-٥
١٨٤	أكثر الدول الإفريقية المصدرة للاجئين	٣-٥
١٩١-١٩٠	نسبة معتقي الأديان التقليدية	١-٦
١٩٧	هجرات اليهود الفلاشا لإسرائيل خلال السنوات الماضية	٢-٦
٢٠٣-٢٠٢	توزيع الديانة المسيحية في إفريقيا ٢٠١١-٢٠١٤	٣-٩
٢٠٦	السكان في إثيوبيا ونسبهم حسب الأقاليم	٤-٦
٢٠٦	عدد السكان في إثيوبيا من ٢٠٠٩-٢٠١٣	٥-٦
٢٢٥	قائمة عشرة بلدان الأوائل الإفريقية التي تحوي أكبر عدد من المسيحيين	٨-٦
٢٤٧	وجبات الأطفال في إفريقيا جنوب الصحراء	١-٧
٢٤٧	تحسن صحة الأمهات (حالة وفاة لكل ١٠٠.٠٠٠ امرأة	٢-٧
٢٤٧	نسبة السكان المصابين بسوء التغذية	٣-٧
٢٤٨	الإصابة بالإيدز لكل من ١٠٠ شخص (١٥-٤٨)	٤-٧
٢٥٣-٢٥٢	التسلسل الزمني للقياسات السابقة من مرض فيروس الإيبولا	٥-٧
٢٥٩	الإنفاق على التعليم من الموارد المحلية	١-٨
٢٦٠	عدد المعلمين المطلوب في المدارس الابتدائية كنسبة من المعدل العالمي ٢٠١١-٢٠١٥	٢-٨
٢٦٤	نسبة الأمية في إفريقيا ١٩٩٩-٢٠٠٢	٣-٨
٢٦٤	نسبة الأمية في إفريقيا ٢٠٠٥-٢٠١٢	٤-٨
٢٦٤	إجمالي نسبة التسجيل في المدارس الابتدائية في بعض دول إفريقيا للعام ٢٠٠٠	٥-٨
٢٦٤	إجمالي نسبة التسجيل في المدارس الابتدائية في بعض دول إفريقيا للعام ٢٠٠٥	٦-٨
٢٦٤	إجمالي نسبة التسجيل في المدارس الابتدائية في بعض دول إفريقيا للعام ٢٠١٠-٢٠١٣	٧-٨
٢٦٥	معدل محو الأمية المتوقع للكبار في بعض دول إفريقيا ٢٠١٥	٨-٨
٢٦٥	معدل نمو الأمية المتوقع للكبار في بعض دول إفريقيا جنوب الصحراء ٢٠١٥	٩-٨

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
	نسبة معتقي الأديان التقليدية وسط سكان إفريقيا	١-٦
١٣٨	معدل النمو السنوي في إفريقيا	١-٤
١٣٩	النتاج المحلي الإجمالي في إفريقيا جنوب الصحراء	٢-٤
١٣٩	نمو الناتج في إفريقيا جنوب الصحراء باستثناء جنوب إفريقيا	٣-٤
١٤٠	نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول المصدرة للنفط	٤-٤
١٤٠	نمو الناتج المحلي الإجمالي لغرب إفريقيا	٥-٤
١٤٠	نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة للنفط في إفريقيا	٦-٤
١٤١	نمو الناتج المحلي الحقيقي لوسط إفريقيا	٧-٤
١٤١	نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول متوسطة الدخل في إفريقيا	٨-٤
١٤٢	نمو الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا	٩-٤
١٤٣	الديون غير المسددة نسبة من الناتج المحلي الإجمالي	١١-٤
١٤٣	الميزان التجاري نسبة من الناتج المحلي الإجمالي	
	الصادرات والواردات في إفريقيا	١٢-٤
١٤٥	التضخم في إفريقيا	١٣-٤
١٥١	الميزان التجاري كنسبة من الناتج	١٤-٤

قائمة الخرائط

رقم الصفحة	اسم الخريطة	رقم الخريطة
١٢٨	خريطة سد النهضة	١-٣
١٣٣	مشروع القناة الرابطة بين نهر الكونغو ونهر النيل	٢-٣

تقديم

يأتي هذا التقرير والقارة الإفريقية تشهد تحولات داخلية ومؤثرات خارجية عديدة، انعكست سلبا وإيجابا بدرجات متفاوتة على النواحي الاقتصادية، والسياسية، والأمنية والإنسانية على دول القارة الإفريقية. فمن الأوبئة - الأمراض والعنف الديني في غرب القارة مرورا بالصراعات السياسية والعرقية والانفلات الأمني في شمال ووسط إفريقيا، إلى التدهور البيئي والأمني وعدم الاستقرار السياسي في شرق القارة، مع استمرار الهدوء النسبي والاستقرار العام في جنوب القارة، مركز البحوث والدراسات الإفريقية بجامعة إفريقيا العالمية يتطلع بدوره البحثي ويساهم بدوره في النشر بإعداد هذا التقرير لتدوين الأحداث التي مرت بها القارة خلال العامين ٢٠١٣ - ٢٠١٤م. يركز هذا المقترح على أهم الأحداث والقضايا في القارة الإفريقية والتي أثرت بشكل مباشر على الاستقرار العام في بعض دول القارة أو التي أعاققت النمو والتقدم في البعض الآخر، وهذه القضايا تحدد بالتحديات الاقتصادية، والسياسية، والأمنية، والبيئة، والإنسانية، والصحية، والتعليمية.

ونسعى من خلال هذا التقرير التعرف على عناصر القوة في الدول الإفريقية وكيفية استخدام ذلك من أجل حل قضايا المجتمع الإفريقي، والتعرف على مواضع الضعف، وكيف يمكن تقوية ذلك. كما نسعى للتعرف على الفرص التي يمكن أن تستغلها إفريقيا لمعالجة قضاياها والتحديات التي تواجهها وكيفية علاجها. وهذا التقرير الاستراتيجي يحاول أن يفسر قضايا القارة الإفريقية ووضع تصور ورؤى تعين صانعي القرار في إفريقيا لمعالجة قضايا المجتمعات الإفريقية، وهي عملية تحليل الماضي لاستنباط الواقع الحالي وتحديد المطلوب في المستقبل. ويهدف هذا التقرير الاستراتيجي للآتي:

- ١- توفير الوقت والجهد للجهات المخاطبة بهذا التقرير .
- ٢- توجيه المجتمعات الإفريقية من الناحية السلوكية والاقتصادية والاجتماعية.
- ٣- تزويد مراكز التخطيط واتخاذ القرار بالمعلومة التي تمكنهم من اتخاذ القرار السليم.

ويتكون هذا التقرير من ثمانية محاور، يتناول المحور الأول السياسة في إفريقيا، وهو يغطي الجوانب السياسية المختلفة، ثم يأتي المحور الثاني ليتناول قضايا النزاعات في إفريقيا ، والمحور الثالث يتناول قضايا المياه في إفريقيا ، والمحور الرابع يتناول القضايا الاقتصادية في إفريقيا ، والمحور الخامس يتناول القضايا الاجتماعية في إفريقيا، والمحور السادس يتناول قضايا الأديان في إفريقيا والمحور السابع يتناول القضايا الصحية، وأخيرا المحور الثامن الذي يتناول قضايا التعليم في إفريقيا.

وهذا هو التقرير رقم واحد (٢٠١٣ - ٢٠١٤)، وهي تجربة وبداية نأمل أن تتبعها تقارير سنوية، وهذا جزء من مساهمة جامعة إفريقيا العالمية ممثلة في مركز البحوث والدراسات الإفريقية في تناول ومعالجة قضايا المجتمعات الإفريقية، وقد جمعت مواد وبيانات هذا التقرير من مصادر متعددة، بعضها من تقارير المنظمات والمؤسسات الدولية، وبعضها من الشبكة الدولية، وبعضها ملاحظات من كتاب التقرير، وعموما فإن ما كتب في هذا التقرير ليس بالضرورة أن يعكس رأي الجامعة، وإنما هي بداية لنتناول قضايا إفريقيا في العدد القادم بأقلام إفريقية، وتعكس رؤاهم لحل مشاكل القارة.

هذا العمل لن يخرج في صياغة أكمل دون النصح، وإبداء الملاحظات حول ما كتب وما سيكتب في الأعداد القادمة من هذا التقرير، ولذا فإن هيئة تحرير التقرير تطلب من قرائها مدها بالملاحظات حتى يستمر ويتحسن هذا الإنتاج العلمي والكمال لله وحده.

والله الموفق..

هيئة تحرير التقرير